

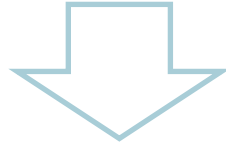
المحاضرة الثانية

شروط البحث العلمي وطرق الاستدلال

(كتاب أوما سيكاران ص 49-68)

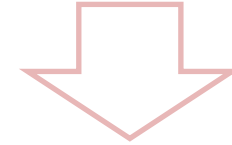
■ محاور و أهداف المحاضرة

أهداف المحاضرة



1. شرح المقصود بالبحث العلمي
2. التمييز بين البحوث العلمية والبحوث غير العلمية
3. شرح الخصائص الثمانية للبحث العلمي
4. شرح قواعد البحث العلمي
5. شرح خصائص الطريقة الاستنتاجية

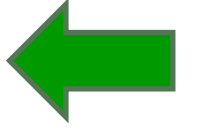
محاور المحاضرة



1. الخصائص الأساسية للبحث العلمي
2. محددات البحث العلمي في الإدارة
3. قواعد البحث العلمي والطريقة الاستنتاجية في البحث العلمي
4. الخطوات السبع للطريقة الاستنتاجية

• مقدمة :

✓ القرارات التي تبني على أساس علمي تكون أكثر فاعلية وتأثيرا وصرامة لأنها مبررة وقد أعدت بناءا على تفكير متأنى وخطوات متتالية ومنظمة ومؤسسة على بيانات دقيقة حول الظاهرة أو المشكلة المدروسة.

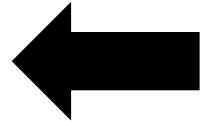


✓ ما هو تعريف البحث العلمي اذا ؟



■ قبل تقديم تعاريف للبحث العلمي نستعرض أولاً بعض المفاهيم المرتبطة بـ:

○ المعرفة العامة والمعرفة الخاصة؟ ومكانة العلم منهما



○ ليس هناك تعريف موحد لما قد تعنيه المعرفة، فهناك من يرى أنها وصف للواقع، تفسير للواقع أو ابتكار وبناء لواقع جديد.

المعرفة هي اذا حديث أو خطاب يفترض أنه صحيح أو صادق، وهي تتعارض مع الجهل الذي يعتبر فراغا

○ يختلف العلم عن المعرفة العامة التي قد تكون نظرية، تطبيقية، معرفة غير رسمية قادمة من الثقافة الشعبية، التقاليد، الخبرات الشخصية...الخ.

○ العلم يمثل معرفة خاصة، لا يعتقد فقط أنها صحيحة ولكنها كذلك مطلقة " العلم هو اذا معرفة ذات طبيعة خاصة، علمية، موضوعية، تراكمية، قابلة لإعادة الانتاج....الخ.

تعريف العلم :

العلم هو المعرفة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة

■ بعض تعاريف البحث العلمي

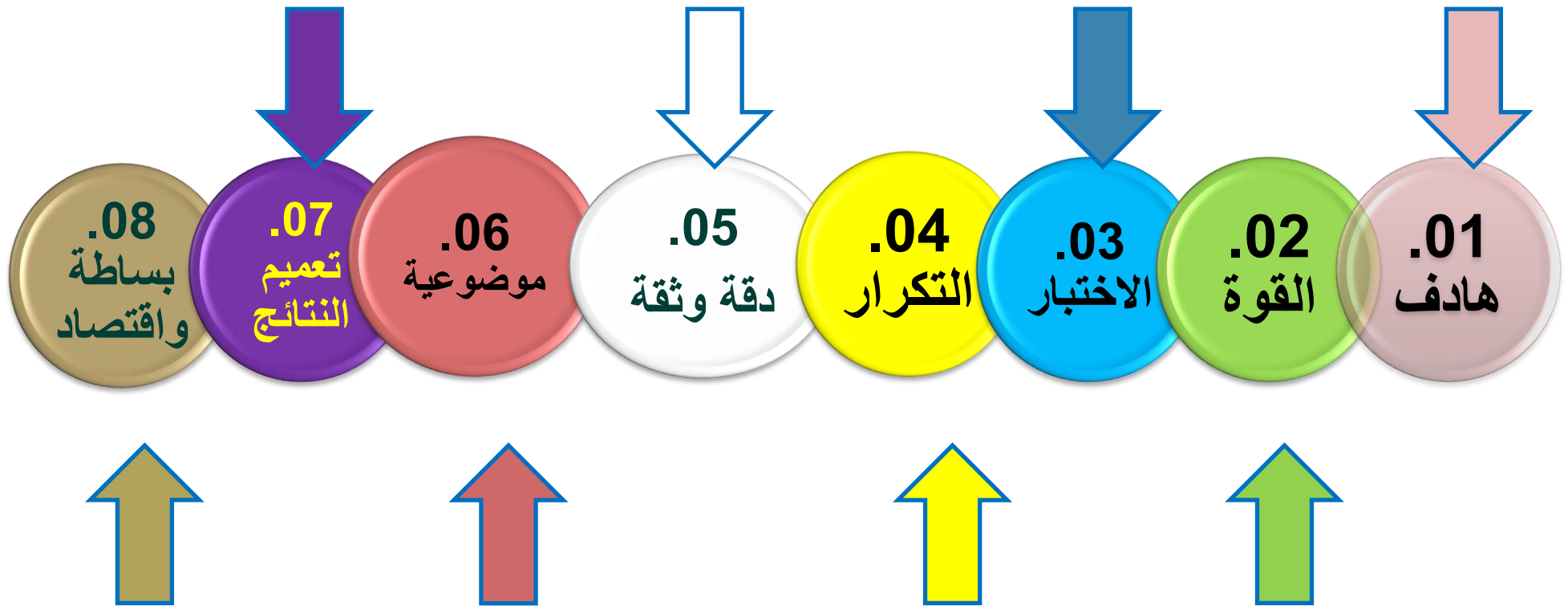
✓ هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية و الحقائق و البيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية و الاقتصادية للوصول الى حقائق يمكن تعميمها و القياس عليها.

✓ من بين كل طرق اكتساب والحصول على المعارف: البحث العلمي هو أكثرها صرامة والأكثر قبولاً لأنه يركز على مسار عقلائي . وهناك من يعرفه أنه استقصاء "" نقدي وكامل من طرف شخص متخصص على موضوع محدد من أجل التحقق منه، تصحيحه أو إتمامه على ضوء المبادئ الأساسية.

✓ البحث العلمي هو عملية منهجية نظامية لجمع معطيات قابلة للملاحظة والتحقق انطلاقاً من العالم التجريبي الذي نعرفه بحواسنا من أجل وصف، شرح، تنبؤ أو رقابة الظواهر. إن الهدف المرجو من أي بحث هو تقديم إجابات للأسئلة المطروحة والتقدم بالمعرفة إلى الأمام.

01. خصائص البحث العلمي

○ العلم هو انا معرفة خاصة لها شروطها وضوابطها:



02. بعض العقبات التي تواجه اجراء البحوث في مجال الادارة

■ الموضوعية هي حالة ما يكون بعيدا عن التحيز
و الأحكام المسبقة

■ الذاتية تستحضر الادراك الشخصي عند الحكم

طبيعة العلوم الادارية

صعوبات القياس

تجميع البيانات المتعلقة
بالمغيرات النوعية

✓ قد لا ستوفي كل البحوث الخصائص الثمانية للبحث العلمي المذكورة انفا و لكن المهم أنها تقدم حلا للمشاكل
وتقدم معارف صالحة حتى وان كانت بدرجة علمية أقل وأنها تدمج الذاتية كطريقة للتنظير العلمي.

03. قواعد العلم في البحوث : الطريقة الاستنتاجية

• هناك طريقتان للاستدلال والتفكير وحل المشاكل هما : الاستنتاج Deduction و الاستقراء Induction

• **الاستنتاج أو الاستنباط:** عبارة عن الوصول الى نتيجة مسببة عن طريق التعميم المنطقي لحقائق معروفة. (ص 56)

الاستنتاج إذا هو وسيلة للإثبات (البرهان، التبرير)، إذا كانت الفرضيات صحيحة فالنتائج كذلك

• **الاستقراء :** إجراءات يتم بواسطتها ملاحظة ظاهرة محددة ثم نصل عن طريق المنطق الى قاعدة عامة بناءا على ما شاهدناه من حقائق. (ص 56)

الاستقراء الذي ينتقل (عكس الاستنتاج) من الخاص إلى العام، أقل اثباتا وتبريرا من الاستنتاج.

قاعدة: كل البازلاء في هذا الكيس بيضاء	A	ABC استنتاج Deduction
حالة: هذه البازلاء من هذا الكيس	B	
نتيجة: هذه البازلاء بيضاء	C	BCA استقراء Induction
حالة: هذه البازلاء من هذا الكيس	B	
نتيجة: هذه البازلاء بيضاء	C	
قاعدة: كل البازلاء في هذا الكيس بيضاء	A	

❑ (الاستنتاج) يسمح بإعطاء نتائج "C"

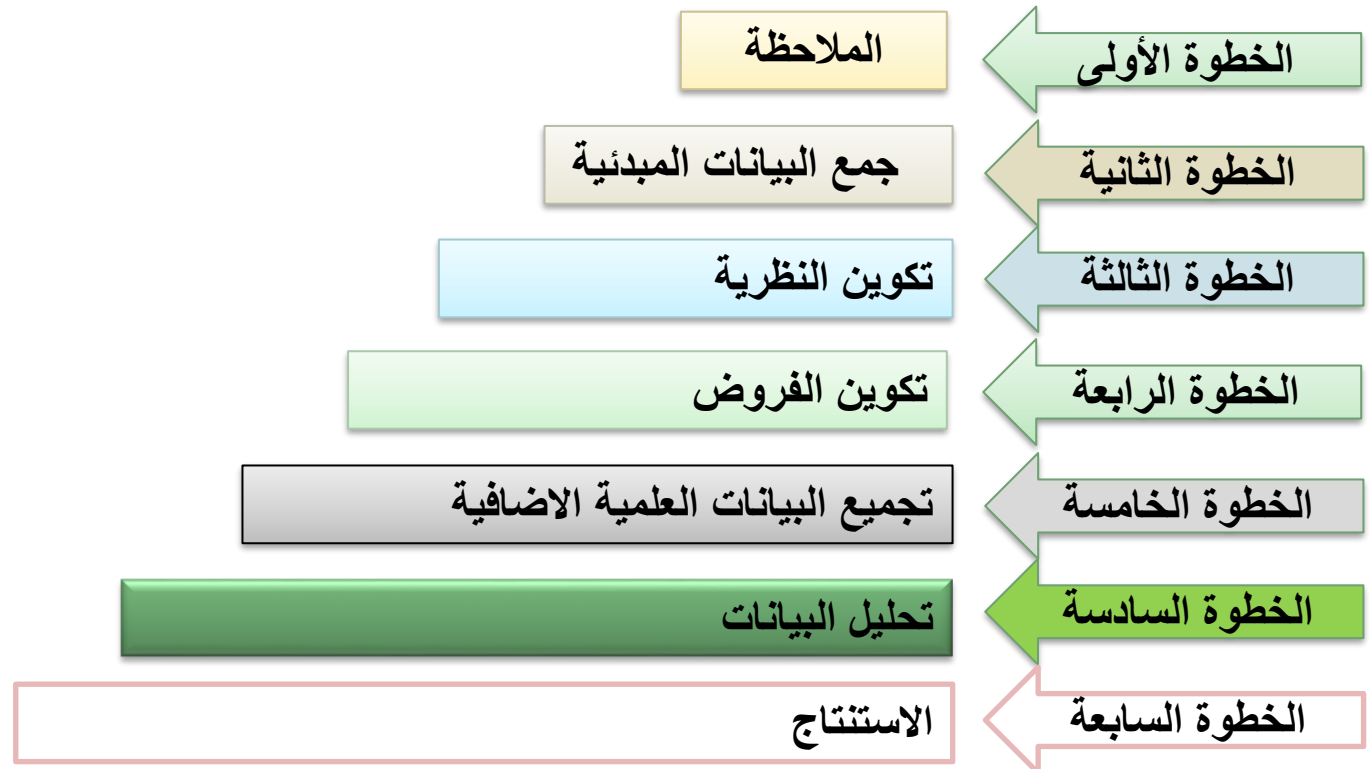
❑ (الاستقراء) يسمح بإعطاء قواعد عامة "A"

– الاستنتاج: (ABC) الذهاب من العام إلى الخاص ← يعتبر منطق

– الاستقراء: (BCA) الذهاب من الخاص إلى العام ← (فيه جزء منطقي وجزء خارج عن المنطق كالحس و الاستعارة و القياس)

□ يساعدنا كل من الاستنتاج و الاستقراء على فهم الظواهر وشرحها و التنبؤ بها

04. الخطوات السبع للطريقة الاستنتاجية



05. أنواع أخرى من البحوث



- دراسات الحالة : Case studies

تستخدم لتحليل المواقف المشابهة في المنظمات الأخرى بعمق ولكنها قد لا تتوفر غالبا نفس الظروف بالمنظمات ولسرية المعلومات كذلك.

- دراسة النشاط : Action research

يكون مناسباً حينما يرغب المديرون بإدخال تغيير مخطط على إجراءات العمل بالمنظمة.